المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 12637
الصفحـات : 78 المسلسل : 374

ملف صحفي

ملحق الحدود الشمالية

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

أبو متعب عطاء لا محدود.. ووفاء متجدد

ثاني بطي العنزي(*)

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	05-05-2007	العـــدد :	12637
الصفحـات :	78	المسلسل :	374

إن عطاءات الخير والمكارم تواصلت وشملت كل مواطن في هذه البلاد الغالية- ولله الحمد- بفضل الله ثم اهتمام ورعاية القيادة الرشيدة لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي وهب جهده ووقته لرعاية مواطني هذه البلاد وراحتهم وسعادتهم، ووضع جل اهتمامه بالمواطن أولاً، وكان هذا الهدف الذي يصبو- أعزه الله- إلى تحقيقه وكثيرة هي المكرمات التي لا تحصى، فمنذ أن تقلد- حفظه الله- مقاليد الحكم في هذه البلاد بدأ برعايته السامية للفقراء والمساكين وأصحاب الدخل المحدود والمسجونين والمرضى وأصحاب العاهات وغيرهم ممن هم بأمس الحاجة للرعاية، وهذا ليس بجديد عليه- حفظه الله- فمنذ أن كان ولياً للعهد دخل مساكن الفقراء، وتلمس حالاتهم ، وعمل جاهداً لخدمة هذه الفئات والارتقاء بأحوالهم المعيشية والاجتماعية، وقد نال- أعزه الله الدعاء الخالص والثناء والتقدير، ودخل قلوب الجميع ولم يتوان- حفظه الله- في اهتمامه بأي قطاع أو فئة، وشمل هذا الاهتمام كل فرد في هذا الوطن المعطاء من موظفين ومتقاعدين وعسكريين، وقد سعى جاهدا لتذليل الكثير من العقبات والإجراءات الروتينية لتسهيل وتخفيف أعباء الحياة على المواطنين في معاملاتهم وتعاملهم في المرافق الحكومية، وكان لزيارات الخير والبركة التي شملت جميع أبناء شعبه في أغلب مناطق المملكة حاضرتها وباديتها وقراها وهجرها أثرها في تلمس حاجاتهم ومتطلباتهم ووجه -أعزه الله- المسؤولين بالدولة للاهتمام بالمواطن وما كلمته- حفظه الله- (من نحن بدون المواطن) و(جميع المواطنين سواسية) إلا دليل واضح لحبه لأبناء وطنه وحرصه الدائم على تنفيذ مشاريع الخير والنماء في كل المجالات.

ولقد أولى خادم الحرمين الشريفين المشاعر المقدسة بالرعاية والعناية، وظهر هذا جلياً في موسم الحج والخدمات التي قدمت لضيوف الرحمن من رعاية صحية وأمنية ومشاريع عملاقة داخل الحرم الشريف لهذا ليس غريباً أن يترقب أبناء منطقة الحدود الشمالية بكل شوق ولهفة الزيارة الميمونة التي لاشك أنها تحمل معاني سامية كريمة من خادم الحرمين الشريفين لأبناء هذه المنطقة أسوة بالمناطق الأخرى، وقد ذكر- حفظه الله- في زيارته لجيزان ونجران بأن منطقة الحدود الشمالية لم تحظ بالتنمية والتطور التي شهدته بعض مدن المملكة في الحدود الشمالية فقر وبطالة حيث ثبت أن أكبر مناطق المملكة بطالة هي هذه المنطقة وذلك لأسباب عدة. إذ لاتوجد مدن اقتصادية ولا مدن صناعية، ولا شركات حتى الأراضي الزراعية تم توقيفها في هذه المنطقة، وكلنا أمل في خادم الحرمين الشريفين وجهوده لإتاحة فرص وظيفية للشباب في جميع القطاعات وزيادة التجنيد في هذه المنطقة أسوة بالمناطق الأخرى، وإنشاء جامعة شاملة لجميع التخصصات الجامعية، والعمل على جذب الاستثمار للمنطقة، وذلك بإعطاء تسهيلات مناسبة لرجال الأعمال والمستثمرين حيث يعاني رجال الأعمال من عدم وجود أراض لإقامة مشاريعهم، وأن الأراضي تؤجر من البلديات بأجور مرتفعة تحول دون قيامهم بإقامة مشاريع بعقود تأجير قصيرة المدى فمن الأولى أن يعطى المستثمرون أراضي مجاناً لجلب الاستثمار في المناطق التي لم تحظ بالتنمية، وإيقاف التراخيص في المدن الرئيسة التي أصبحت مكتظة بالسكان واختناقات مرورية ومنطقة الحدود الشمالية بجميع محافظاتها ومدنها بحاجة إلى الكثير من المشاريع الصحية والتعليمية والخدمية والصناعية، ولاشك أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في زيارته الميمونة سيطلع على كل شيء وهو الذي نذر نفسه لخدمة المواطنين جميعاً مواصلاً الليل والنهار تلبية لاحتياجاتهم- وفقه الله- وأمام هذه الرعاية والاهتمام لا يسعنا إلا أن نرفع أكف الضراعة بالدعاء لله عز وجل بأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأن يرد كيد الكائدين وشر الحاسدين، وأن يوفق حكومة خادم الحرمين الشريفين لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

(*) رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة الحدود الشمالية